الميسر في علم أصول الفقه

حمزة عبد الكريم حماد
نبيلة يوسف

الميسر في علم أصول الفقه

LBC 1012

إعداد
د. حمزة عبد الكريم حماد
نبيلة يوسف
كلية الشريعة والقانون، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

Penerbit USIM
Universiti Sains Islam Malaysia
Bandar Baru Nilai
Negeri Sembilan
2012

الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

© جميع الحقوق محفوظة لجامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

لا يسمح بإعادة طبع أو تصوير أيّ جزء من هذا الكتاب، بأيّ شكل من الأشكال الإلكترونية، أو الآلية بما في ذلك التصوير، أو التسجيل الصوتي، أوالتخزين الإلكتروني إلا بموافقة خطيّة مسبقة من الناشر.

الناشر

وحدة النشر / Bahagian Penerbitan

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية / Universiti Sains Islam Malaysia
Bandar Baru Nilai, 71800 Nilai,
Negeri Sembilan Darul Khusus
Malaysia
Tel : +606-798 8044 Faks : +606-798 6083

الطباعة

Anugerah Ilham Management & Services
PT 9966 First Floor, Putra Point Phase 2A,
Jalan BBN 1/3L, 71800 Nilai.
Negeri Sembilan, Malaysia.
Tel :+6019-655 4408

Perpustakaan Negara Malaysia-dalam-Penerbit Data Pengkatalogan-dalam-Penerbit

Hamzah 'Abd al-Karim Hammad
al-Muyassar fi-ilmi usul al-fiqh / Hamzah 'Abd al-Karim Hammad,
Nabilah Yusof.
ISBN 978-967-0393-42-1
1. Islamic law--Interpretation and construction. 2. Islamic law--Sources.
I. Nabilah Yusof. II. Judul.
297.14

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة	١١
النتاجات العامة للمساق	١٢
الموضوع الأول: مقدمة حول علم أصول الفقه	١٣
تعريف أصول الفقه بحسب الإضافة وبحسب العلمية أو اللقبية	١٣
الفرق بين علم أصول الفقه وعلم الفقه	١٥
موضوع علم أصول الفقه	١٦
أهمية علم أصول الفقه	١٦
الغاية من دراسة هذا العلم	١٧
الأسئلة	١٨
الموضوع الثاني: نشأة علم أصول الفقه	٢١
الأسئلة	٢٣
الموضوع الثالث: الحكم الشرعي وأنواعه	٢٥
الحكم التكليفي وأنواعه	٣٠
الحكم الوضعي و أنواعه	٤٠
الأسئلة	٤٤
الموضوع الرابع: أدلة الأحكام	٤٧
مقدمة حول الأدلة: تعريف الدليل، الأدلة المتفق عليها والمختلف فيها	٤٧
الموضوع الخامس: القرآن الكريم	٤٩
تعريف القرآن	٤٩
حجيته	٤٩
خواص القرآن	٥٠
وجوه إعجاز القرآن	٥٠

أنواع أحكام القرآن ٥٢
أسلوب القرآن في بيان الأحكام ٥٥
دلالة القرآن على الأحكام ٥٧
الأسئلة ٥٩

الموضوع السابع: السنة النبوية ٦١
تعريف السنة ٦١
حجية السنة ٦١
أنواع السنة ٦٢
أفعال الرسول صلى الله عليه وسلم ٦٢
أقسام السنة من حيث ورودها إلينا «من حيث السند» ٦٤
الأحكام التي جاءت بها السنة ٦٧
دلالة السنة على الأحكام ٦٧
الأسئلة ٦٩

الموضوع التاسع: الإجماع ٧١
تعريفه ٧١
حجيته ٧١
شروطه ٧١
أنواع الإجماع: الصريح والسكوتي ٧٣
أهمية الإجماع في الوقت الحاضر ٧٣
الأسئلة ٧٤

الموضوع العاشر: القياس ٧٥
تعريف القياس ٧٥
حجية القياس ٧٥
أركان القياس ٧٥
شروط القياس ٧٧
أقسام القياس ٧٩
التقسيم الأول: القياس الأولى، والقياس المساوي، والقياس الأدنى ٧٩
التقسيم الثاني: القياس الجلي، والقياس الخفي ٨٠
الأسئلة ٨١

الموضوع الحادي عشر : المصادر التبعية ٨٣
الاستحسان ٨٣
المصالح المرسلة ٨٥
العرف والعادة ٨٩
شرع مَنْ قبلنا ٩٠
مذهب الصحابي ٩٢
الاستصحاب ٩٣
سد الذرائع ٩٥
الأسئلة ٩٦

الموضوع الثاني عشر : المصادر غير الشرعية ٩٧
التشريع أو العقل ٩٧
التفويض أو العصمة ٩٨
الإحالة ٩٩
الأسئلة ٩٩

مراجعة عامة ١٠١

المصادر والمراجع ١١٩

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وبعد،،

قد أجادت جامعة العلوم الإسلامية الماليزية إذْ جعلت مساق أصول الفقه إجبارياً على طلبة الجامعة، حيث إنّ علم أصول الفقه من أهم العلوم الشرعية؛ لما له من أثر بالغ في صياغة الشخصية الإسلامية؛ فمن خلاله يتعرف الطالب على مصادر الأحكام الشرعية ومناهج الفقهاء في استنباط الأحكام من مصادرها، فضلاً عن التعرف على ماهية علم أصول الفقه، مع تسليط الضوء على مباحث الحكم الشرعي، ومصادر الأدلة المتفق عليها والمختلف فيها، بالإضافة إلى السعي إلى توظيف المادة في فهم القضايا الفقهية الاجتهادية المعاصرة.

وقد ارتأى المؤلفان أن يسهما بهذا الجهد المتواضع وذلك بإعداد كتاب مختص بمفردات المساق، بالاعتماد على جهود السابقين في هذا المجال، لا سيّما كتاب الأستاذ الدكتور عبد الكريم زيدان الموسوم بـ: الوجيز في أصول الفقه، وكتاب أصول الفقه الإسلامي للأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، وقد جاء هذا الكتاب "الميسر في علم أصول الفقه" تلبية لحاجة الطلبة لهذا المساق، وقد راعينا تزويد الموضوعات بخرائط مفاهيمية لتقرب الفهم للطلاب، فضلاً عن أسئلة ختامية لكل موضوع، بالإضافة إلى عرض مراجعة عامة في نهاية الكتاب.

نسأل الله تعالى أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم

والحمد لله رب العالمين

المؤلفان:

د. حمزة عبد الكريم حماد

أ. نبيلة يوسف

النتاجات العامة للمساق

يتوقع من الطالب في نهاية دراسة هذا المساق أن يكون قادراً على أن :

- يعرِّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في المساق .
- يوضح حقيقة علم أصول الفقه ونشأته ومباحثه .
- يدرك أهمية علم أصول الفقه في استنباط الاحكام الشرعية وحاجة المجتهد إلى هذا العلم .
- يتمكن من استنباط الأحكام من النصوص الشرعية .
- يعزز الفهم السليم لمنهج الفقهاء في استنباط الأحكام .
- يتجاوز التقليد الأعمى، ويتسلح بإيمان عقلي ناقد .
- يطمئن إلى صحة الأحكام التي استنبطها الفقهاء بمعرفة كيفية الوصول الى استنباطها .
- يوسع مداركه الأصولية، وينميّ قدراته على فهم طرق استنباط الأحكام .
- يدرك أهمية الاجتهاد وارتباطه بعلم الأصول وقواعده عند استنباط الأحكام الشرعية .
- يستخدم أصول الفقه لخدمة علم الفقه وغيره من العلوم الشرعية والإنسانية .
- يوظِّف ما تعلمه من علم أصول الفقه في فهم القضايا الاجتهادية لدى الفقهاء .
- يقدِّر جهود العلماء في خدمة علم أصول الفقه .

الموضوع الأول
مقدمة حول علم أصول الفقه

أعزائي الطلبة: نتناول هذا الموضوع من خلال النقاط الآتية:

أولاً: تعريف أصول الفقه بحسب الإضافة وبحسب اللقب.

ثانياً: الفرق بين علم أصول الفقه وعلم الفقه.

ثالثاً: موضوع أصول الفقه.

رابعاً: أهمية علم أصول الفقه وفوائده.

خامساً: الغاية من دراسة هذا العلم.

أولاً: تعريف أصول الفقه بحسب الإضافة وبحسب اللقب

١. تعريف أصول الفقه باعتبار الإضافة" أصول+الفقه"

الأصول

- لغة: جمع أصل، والأصل في اللغة: ما يُبْنَى عليه غيره؛ سواء أكان بناء حسياً أم عقلياً.
- اصطلاحاً: للأصل أكثر من معنى؛ منها:

الرقم	المعنى	الشرح
١	الدليل	تقول: أصل المسألة الإجماع؛ أي: دليلها الإجماع، ونقول: أصول الفقه؛ أيّ: أدلة الفقه.
٢	الراجح	تقول: الأصل في الكلام الحقيقة؛ أيّ الراجح في الكلام حمله على الحقيقة لا على المجاز.
٣	القاعدة العامة المستمرة	تقول: الأصل في الفاعل الرفع؛ أي إنّ القاعدة العامة في الفاعل هي أنّ الفاعل مرفوع.

المصادر والمراجع

الأشقر، محمد سليمان، (٢٠٠٤م)، الواضح في أصول الفقه، ط٢، عمان: دار النفائس، والقاهرة: دار السلام.

زيدان، عبد الكريم، (٢٠١١م)، الوجيز في أصول الفقه، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة ناشرون.

الجديع، عبد الله بن يوسف، (٢٠٠٠م)، تيسير علم أصول الفقه، ط١، بيروت: مؤسسة الريان.

جمعة، عماد علي، (٢٠٠٨م)، أصول الفقه الميسر، ط١، عمان: دار النفائس.

خلاف، عبد الوهاب، (١٩٥٦م) علم أصول الفقه، ط٨، القاهرة: مكتبة الدعوة الإسلامية.

الزحيلي، وهبة، (١٩٩٨م)، أصول الفقه الإسلامي، ط٢، دمشق: دار الفكر.

سواري، محمد فؤاد، (٢٠٠٥م) المدخل إلى دراسة أصول الفقه، كوالالمبور: دار التجديد.

الزركشي، بدر الدين محمد بن بهادر، (٢٠٠٠)، البحر المحيط في أصول الفقه، ضبط نصوصه وخرَّج أحاديثه وعلّق عليه: د. محمد تامر، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.

الزركشي، بدر الدين محمد بن بهادر، (٢٠٠٠م)، تشنيف المسامع بجمع الجوامع، تحقيق: أبو عمر الحسيني، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.

الغزالي، أبو حامد، محمد بن محمد، (١٩٩٧م)، المستصفى من علم الأصول، تحقيق وتعليق: د. محمد الأشقر، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة.

السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي، (٢٠٠١م)، جمع الجوامع في أصول الفقه، علّق عليه ووضع حواشيه: عبد المنعم إبراهيم، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.

الشوكاني، محمد بن علي، (١٩٩٩م)، إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، تحقيق: محمد الشافعي، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.

قلعة جي وقنيبي، محمد رواس وحامد صادق، (١٩٨٥م)، معجم لغة الفقهاء، ط١، بيروت: دار النفائس.

ابن مفلح، أبو عبد الله، محمد، (١٩٩٩م)، أصول الفقه، تحقيق: فهد السدحان، ط١، بيروت: مكتبة العبيكان.

هذا الكتاب

يسعى هذا الكتاب إلى تقديم عرض مبسط لمساق "أصول الفقه 1" الذي تطرحه كلية الشريعة والقانون في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، وتتمركز مفردات هذا المساق في مقدمة عامة حول علم أصول الفقه ثم نشأة هذا العلم وتطوره، ثم الحديث عن مباحث الحكم الشرعي بشقيه التكليفي والوضعي، بعد ذلك يأتي التفصيل والبيان لمصادر الأدلة المتفق عليها والمختلف فيها.

وقد راعينا تزويد كل موضوع من الموضوعات بأسئلة ختامية تعين الدارس على فهم الموضوع، فضلاً عن بث مجموعة من الأنشطة البنائية الإثرائية في طيات الموضوعات، إضافة إلى استخدام الخرائط المفاهيمية في عرض مفردات المساق؛ لما للخرائط من أثر كبير في ترسيخ الفهم والاستيعاب، وانتهينا من الكتاب بعرض مجموعة كبيرة من الأسئلة مراجعة عامة لمفردات المساق بأكملها.

ISBN 978-967-0393-42-1
2300
9 789670 393421
http://penerbit.usim.edu.my